مع انها في النظمي والمختصر اي السبع انما
هو النظم المذكور في باب اليمين في شرح المختصر
حياة وعلم قدرة وارادة • وسمع وابصار كلام بلا امرا •
بها تعقد الايمان فاصغ لسمعها • صفات معان
وهي سبع كما ترى • وتعلم ان لجميع الموجودات
خالقا اذ محال ان توجد صنعة بغير صانع
هو واجب الوجود ازلي اي لا ابتداء له ابدي
اي لا اخر له حي بحياة قديمة دائمة قادر بقدرة
قديمة عالم بعلم قديم ولا يقال فيه ضروري
ولا نظري لان الضروري ما يضطر اليه العالم بلا
والنظري ما يحتاج الى فكر في استخراجه وهو
سبحانه منزه عن الوصفين قاله الم بشرحه
على السنوسية سميع بسمع قديم لا باصمخة
ولا آذان بصير ببصر قديم ليس بحدقة ولا
اجفان متكلم بكلام قديم لا بحرف ولا صوت ولا لسان
وتعلم علما يقينا ان صفاته ايضا واجبة
الوجود قديمة بقديم فتتعلق بجميع الجزئيات
والكليات والمستحيلات وغيرها على تفصيل في
ذلك فالقدرة والارادة انما يتعلقان بالممكنات

دون

دون الواجبات والمستحيلات والعلم والكلام
يتعلقان بالثلاث والسمع والبصر يتعلقان
بجميع الموجودات والحياة لا تتعلق بشيء
وانه تعالى واحد في ذاته لا نظير له في صفاته
قال تعالى ليس كمثله شيء فانه لا يستحق
العبادة غيره لانفراده سبحانه وهو
المنفرد بالايجاد والاختراع كما مر ومما يجب
اعتقاده ان جميع رسله صلوات الله
وسلامه عليهم مصدقون فيما جاءوا به من
عند الله وانهم امناء الله بينه وبين خلقه
وانهم بلغوا جميع ما امروا بتبليغه لعصمتهم
من الصغائر والكبائر قبل النبوة وبعدها
يعتقد بقلبه وينطق بلسانه ان محمدا صلى
الله عليه وسلم عبده ورسوله ارسله الله
الى كافة الخلق حتى الملائكة عند جميع
والجن كما حكى السيوطي وغيره الاجماع على
ارساله اليهم اي للجن وفي المناوي على الخصائص
انه معلوم من الدين بالضرورة فيكفر منكره فقول
الم على السنوسية ان ان هل بعث الى الجن

Copyright © King Saud University